

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

عُنْذُ صَلِّ وَعُنْذُ صُلِّ وَمُنْذُ صَلِّ وَمُنْذُ صُلِّ فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : ذَكَرَ الْفَرَزْدَقُ إِنْسَانًا فِي شِعْرِهِ  
فَقَالَ : .

( أَرَادَ طَرِيقَ الْعَنْصَلِينَ فَدَسَّ سِرَّتَهُ ... بِهِ الْعَيْسُ فِي زَوَائِي الصَّوَى مَتَشَائِمٍ ) .  
فَطَنَّتِ الْعَامَةُ أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَلَّ يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ لَهُ هَذَا .  
وَطَرِيقَ الْعَنْصَلِينَ حَقٌّ وَهُوَ طَرِيقٌ مُسْتَقِيمٌ وَالْفَرَزْدَقُ وَضَعَهُ عَلَى الصَّوَابِ .  
وَقَالَ الزَّبِيرُ أَوْ غَيْرُهُ مِنَ الرِّوَاةِ : طَرِيقَ الْعَنْصَلِينَ طَرِيقٌ كَثِيرٌ مَا يَقْتُلُ فِيهِ مَنْ سَلَكَهُ  
وَطَرِيقَ الْعَنْصَلِينَ هُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ اللَّغَوِيِّينَ وَأَمَّا طَرِيقَ الْعَيْصِينَ فَلَا أَدْرِكُهُ إِلَّا فِي كِتَابِ أَبِي  
عَبِيدٍ هَذَا .

قَالَ أَبُو عَبِيدٍ : وَمَنْ أَمْثَلَهُمْ فِي الْهَلَاكِ : ( أَوْ دَتَّ بِهِمْ عُقَابٌ مَلَاعٌ ) يُقَالُ ذَلِكَ فِي  
الْوَاحِدِ وَفِي الْجَمِيعِ .

ع : يَعْنِي أَنَّهُ لَا يُقَالُ عَقَابًا مَلَاعٌ وَعَقْبَانٌ مَلَاعٌ .

وَقَالَ الزَّبِيرُ : مَلَاعٌ مَوْضِعٌ .

وَقَالَ اللَّغَوِيُّونَ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ : .

( كَأَنَّ دَرْتَارًا حَلَّ سَقَاتٍ بِلِبُونِهِ ... عُقَابٌ مَلَاعٌ لِعُقَابِ الْقَوَاعِلِ )